

٩١ - تدبر سورة البقرة الآيات (٦٢ - ٦٨٢) (دكتور خالد أبوشادي -

جعلناه نورا النسخة الكاملة

خالد أبو شادي

حلم وان قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال ولم تؤمن قال بلى ولكن يطمئن قلبي ليس الخبر كالمعاينة ولكن ليطمئن قلبي طمئنا القلوب الحائرة واسكنوا ماء اليقين على الارواح التائهة وتصدوا للشبهات لانها ان لم تجد عندكم جوابا ستأخذ اصحابا -

00:00:00

فها بعيدا عن الله قال فهما رمادا من الطير فصرهن اليك فصرهن اليك ليس معناها ضعها في صرة وانما معناها فقط عهن كل بحسب ما حوى قلبه من اخلاص ويقين وحسن ظن بالله مضاعفات الاعمال تكون بحسب محتوى القلوب وتبالين الاحوال - 00:00:34

الذين ينفقون اموالهم الى ان قال لا خوف عليهم مما يستقبلهم من احوال ولا يحزنون على ما اصابهم من مصائب قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها ابا احيانا تكون الكلمة الطيبة اهم عند الفقير من المال. لذا كانت الكلمة الطيبة صدقة. الاخلاق قبل الاموات - 00:01:08

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولذا قيل من اعطى فما كان كمن بخل وظن. في ايات الانفاق قال الله تعالى وتبثبنا من انفسهم منا من يخرج الصدقة - 00:01:57

اتى بعد التردد ومنا من يبذلها ثابت القلب غير متrepid لا يستتوون عند الله ايون احدكم ان تكون له جنة من نخيل وعذاب من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات ما صاب - 00:02:22

الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابهم اعصابون فاحتبرت. كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن مثل لسوء الخاتمة او المرائي. تلى عمر رضي الله عنه هذه الآية. وقال هذا مثل ضرب للانسان يعمل عملا صالحا. حتى اذا - 00:02:50

كان عند اخر عمره احوج ما يكون اليه عمل عمل السوء. وقال السدي هذا مثل المرائي في نفقته الذي ينفق لغير الله ينقطع عنه نفعها احوج ما يكون اليه. او مثل لشدة الحاجة للحسنات بعد الموت. قال الحسن هذا مثل قال لا والله - 00:03:24

والله من يعقله من الناس شيخ كبير ضعف جسمه وكثير صبيانه فقد جنته احوج ما كان اليها. وان احدكم والله لافقر ما يكون الى عمله اذا انقطعت عنه الدنيا يا ايها الذين امنوا - 00:03:44

ما كسبتم لا تسرق وتصدق او تأكل الرشوة وتحج فليتها ما زنت ولا تصدق الشيطان يعدكم الفقر. هذا وعد الشيطان في الانفاق.

واما وعد الله في الانفاق فالله يعدكم مغفرة منه - 00:04:10

فلينظر صاحب المال باي الوعدين يثق الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم وما يضرك وعد الشيطان مع ضمان الرحمن الشيطان يعدكم الفقر الخوف من الفقر من اهم اسلحة الشيطان. ومنه استدرج الناس الى اكل الحرام ومنعهم من الانفاق الواجب - 00:04:30

الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم منه وفضلا قال الحسن البصري قرأت في تسعين موضع من القرآن ان الله قدر الارزاق وضمنها لخلقه. وقرأت في موضع واحد الشيطان يعدكم الفقر - 00:05:10

حينما لهم بالصدقة ثم تتراجع فاعلم ان شيطانك نجح في مهمته والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. قدم المغفرة لانها اغلى جائزة وهي مفتاح باب بالعطايا التي تحول دونها الذنوب ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. قال ابن عباس وابو الدرداء - 00:05:41

وغيرهما الحكمة الفقه في القرآن وما للظالمين من انصار حتى وان امتألت الاجواء من حولك بانفاس الظالمين فلا احد يستطيع ان يمنع عنهم عذاب الله في الدنيا والآخرة. قال ابي شريح الظالم ينتظر العقوبة والمظلوم ينتظر النصر - 00:06:13
تبطلوا الصدقات فنعم ما هي. الله يمدحهم على افعالهم ونحن نتهمهم في نياتهم ما رأيك ان تتفرغ لنيتك ان تبلغ الصدقات فنعم ما هي. وان تخفوها وتؤتواها الفقراء طاء فهو خير لكم - 00:06:43

ايها افضل في الصدقة؟ السر اولى في حالة ضعيف القلب الذي لا يأمن على نفسه الرياء والاعلان مع مجاهدة النفس
خطرات الرياء اولى للقوى الذي يؤمن الرياء اذا قصد ان يدعوه غيره الى الاقتداء - 00:07:11
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء تسلية للدعاة ان لم يلمسوا ثمرة جهدهم ونتيجة دعوتهم فلينفسكم انما تتصدق على نفسك لا على غيرك من التعفف ابحث عن الفقير المتعفف. ولا تنتظر ان يبحث عنك. المتعففون كثيرون - 00:07:29
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجر ما عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من طرق ازالة الاحزان
صدقه السر واحل الله البيع وحرم الربا. لا تسميه بغير اسمه ولا المقالات التي تمدحه ولا 00:08:11
التي تروج للربا ستجعل ما حرم الله حلاله. الدين يسر. لذا فنهج القرآن في التغيير ان يوفر البديل الطيبة قبل ان يحرم شيئاً يتحقق
الله الربا لا يطلب احد شيئاً من طريق حرام الا عاقبه الله بنقيض قصده. طلبو الربح من الربا فعوقبوا بفقد المال - 00:08:45
وذروا ما بقي من الربا. ثم قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله قبل ان تدخل اي معركة تعرف على خصمك فيها اذروا ما
بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:09:11
الربا والايام لا يجتمعان وذروا ما بقي من الربا. هناك معاishi تؤذى صاحبها فحسب. اما الربا فضرره على الكل. في الحديث ما ظهر
في قومه الربا والذنوا الا احلوا بانفسهم عقاب الله - 00:09:40

وان كان ذو عشرة فنون الى ميسرة تكفيك هذه البشرة النبوية من نفس عن غريمها او محى عنه كان في ظل العرش يوم القيمة
واتقوا يوماً ترجعون فيه الى مهما اغرتكم لذائذ السفر فايال ونسيان التجهيز لرحلة الرجوع. اخر آية في القرآن عن اخر ايام حياتها - 00:10:02

واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفاكم نفس ما كسبت وهم لا يظلمون هذه اخر آية نزلت من كتاب الله وقد توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدها بتسعة ليال - 00:10:37
ولا تساموا ان تكتبوا صغيراً او كبيراً الى اجله جاءت في اطول آية في القرآن اشارة لأهمية توثيق المعاملات المالية ولا يكتب ان
يكتب كما علمه الله. قد خصه الله بنعمة فعليه الا يمنعها عن الناس - 00:11:07
لان من تمام شكر النعمة الانفاق منها. قال الله عن كتم الشهادة في الاموال ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. هذا اتمام
الشهادة في الاموال فكيف بكتمانها عن نصرة الحق - 00:11:33
ويما تريدوا ما فيه انفسكم او تخفوه يحاسبكم به لا قال ابن تيمية انما تدل على ان الله يحاسب بها في النفوس لا على انه يعاقب على
كل ما في النفوس - 00:11:49

في صحيح مسلم لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت ابدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اشتد ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:11
فقالوا قد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها. فقال صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمحنا
وعصينا بل قولوا بل سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير - 00:12:21
فلما اقرأها القوم ذلت بها المستهم فنسخها الله فانزل الله في اثرها. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون اقرأها ثلاثة ليالٍ بل
وواظب عليها كل ليلة. في الحديث ان الله تعالى كتب كتاباً قبل ان يخمر السماوات والارض - 00:12:40
بالفي عام. وهو عند العرش. وانه انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرأ في دار ثلاثة ليالٍ فيقرها شيطان سماها الله سورة
البقرة اشارة الى تعنت بنى اسرائيل في طاعة امر الله في ذبح البقرة. ولذا ختمها بقوله قالوا سمعنا واطعنا - 00:13:01

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. غفرانك ربنا واليک المصير اعظم ما يعين العبد على السمع والطاعة اليقين باليوم الاخر لا يكلف الله نفسا الا وسعها لماذا نقص دلالة الاية على الاخذ بالرخص؟ بينما هي من ادلة الاخذ بالعزيمة كذلك - 00:13:30